

النجاح في التعليم يترتب عليه شروط



السلام عليكم

ما يعرف ليش بخش ان ا مش موفقني بالتعليم وانه ا ما بيحيني ما يعرف ليش هل هو احساس وهل دخل التوفيق بالاجتهاد؟

نحن نؤمن بأن ا تعالى هو الذي يقدر الأرزاق للناس وهو ولي التوفيق ولكن ا تعالى وضع قوانين وسنن للطبيعة يتم من خلالها النجاح والتقدم.

ومن هذه السنن أن (من جّد وجد ومن زرع حصد) فإذا ما واصل الانسان سعيه وزاد من جهده فإنه سيكتب له التوفيق بإذن من ا ويتقدم في حياته: في علمه وعمله.

ولكن أحياناً قد يخطئ الانسان في تهيئة مقدمات العمل المطلوب أو يشتهه في تحصيل أسبابه فلا يصل النتيجة، لذا فمن المهم أن يتبع الانسان الوسائل الصحيحة ليصل الى مطلوبه، قال تعالى: (وأتوا البيوت من أبوابها)..وقد روي في تأويل الآية: أي أتوا الأمور من وجهها.

وفي موضوع التعليم، فلا بد من اختيار الوقت المناسب للمذاكرة وتركيز الذهن فيها بإبعاد الملهيّات والأفكار المشتتة للتفكير، ولا بد من إعادة الدرس وتنظيم المطالعة منذ أول السنة، ومراجعة الدرس باستمرار، والانتباه الى المعلم في الصف، وغير ذلك مما يساهم في نجاح التعلم وزيادة الحفظ.

بقي أمر وهو إن الناس لم يخلقوا كلهم ليكونوا متعلمين ودارسين في الجامعات، فهذه فكرة خاطئة في مجتمعاتنا حيث يتجه الجميع للتعليم الجامعي وغالباً نحو الدروس النظرية، فمن الناس من له الاستعداد للعمل والقابلية على الابداع في مجالات الحياة العملية فإذا ما أتجه نحو العمل المهني أو التجاري تجده يتطور ويتقدم وقد يحقق إنجازات يعجز غيره عن تحقيقها.

لذا يجب على الانسان أن يعرف نفسه وما ينفعها وما يضرها، ويكتشف قابلياته وكوادره طاقاته، وبالتالي يتجه نحو الميدان الذي يستطيع فيه أن يظهر إمكانياته ويطورها.

أخيراً يجب أن نعلم حقيقة مطلقة هي : (ان الله لطيف بعباده)

وهو الرحمن الرحيم، فهو يحب كل الناس، وإذا كان الإنسان يشعر بأن الله لا يحبه، فهو خاطيء، وعليه أن يعيد النظر في نفسه، يصلحها ويقربها من ربه، من جهة، ومن جهة أخرى ينظر الى رحمة الله التي وسعت كل شيء، وهو القائل جلّ شأنه : (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) (الزمر/53).